ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Prof. Harbi Hussein Haji

University of Dohuk / College of Fine Arts

Email:
Harbihaji.30@gmail.com

Keywords:

information alertness, libraries , information institutions, Améliorer les performances

CC BY

Article info

Article history:

Received 1.Apr.2024

Accepted 21.May.2024

Published 15.Nov.2024

The role of information alertness in improving the performance of workers in libraries and information centers

A B S T R A C T

The current study aims to identify the concept of information alertness and its role in improving the performance of workers in various institution, including libraries and advanced information centers. the descriptive approach was used to analyze and describe the subject variables related to the phenomenon of information alertness and its role in improving the performance of information alert workers, in addition to analyzing the literature that dealt with The topic is considered the appropriate and suitable approach for the current study. Also, (39) questionnaire forms were distributed and (24) valid forms were retrieved for analysis ,the study reached a set results, the most important of which are:

The results of the study show that the type of organizational structure greatly affects the success of the information awareness system launched by any library, as it shows the analysis and job description of each person, the tasks and activities that fall within his responsibility, and coordination between most of the divisions and departments, and this is what was confirmed by the first hypothesis of the study.

2- Vigilance contributes to activating, rationalizing and improving the library's performance, as it allows it to remain in constant contact with its surroundings, which is what was stated in the second hypothesis of the study.

3- University libraries focus on information related to beneficiaries primarily, and then on information related to competitors and technology. This is related to the third hypothesis related to the different types of information that they rely on according to the nature of their activity.

The study also proposed a set of recommendations, the most important of which are:

1-The need for libraries, information centers and institutions to harness their resources to develop and improve the performance of their employees in the field of information awareness.

-2The library must follow up on all the changes and developments that take place around it so that it has the ability to keep pace with them and keep pace with this progress and development.

3- The importance of libraries and information institutions developing external relations with other institutions, sharing information, and cooperating in using modern technology and disseminating it on their websites.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol57.Iss1.3877

دور اليقظة المعلوماتية في تحسين أداء العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات

أ.م. حربي حسين حجي
جامعة دهوك / كلية الفنون الجميلة – المعلومات والمكتبات وتقنيات المعرفة

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على مفهوم اليقظة المعلوماتية ودورها في تحسين أداء العاملين في المؤسسات المختلفة ومنها المكتبات ومراكز المعلومات المتطورة ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لتحليل ووصف متغيرات الموضوع المتعلقة بظاهرة اليقظة المعلوماتية ودورها في تحسين أداء العاملين باليقظة المعلومات ، بالإضافة الى تحليل الأدبيات التي تناولت الموضوع باعتباره المنهج الملائم والمناسب للدراسة الحالية ، كذلك تم توزيع (٣٩) استمارة استبيان وتم استرجاع (٢٤) استمارة صالحة للتحليل ، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

١- تبين نتائج الدراسة بان نوع الهيكل التنظيمي يؤثر بدرجة كبيرة على نجاح نظام اليقظة المعلوماتية التي تطلقها أي مكتبة حيث انها تبين التحليل والوصف الوظيفي لكل شخص والاعمال والمنشطة التي تقع على عاقته والتنسيق بين معظم الشعب والاقسام ، وهذا ما اكدته الفرضية الاولى للدراسة .

٢- تساهم اليقظة في تفعيل وترشيد وتحسين اداء المكتبة حيث انها تسمح لها بالبقاء على اتصال دائم بمحيطها وهو ما جاء في الفرضية الثانية للدراسة .

٣-تركز المكتبات الجامعية على المعلومات المتعلقة بالمستفيدين بالدرجة الاولى ومن ثم على المعلومات المتعلقة بالمنافسين والتكنولوجيا وهذا ما يتعلق بالفرضية الثالثة المتعلقة باختلاف انواع المعلومات التي تعتمد عليها حسب طبيعة نشاطها .

كما اقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات اهمها :

١- ضرورة قيام المكتبات ومراكز ومؤسسات المعلومات بتسخير مواردها لتطوير وتحسين اداء عامليها في مجال اليقظة المعلوماتية .

٢- على المكتبة إن تكون في متابعة كل ما يدور ويحدث حولها من تغيرات وتطورات لتكون لديها القدرة على مواكبتها ومسايرة هذا التقدم والتطور .

٣- أهمية قيام المكتبات والمؤسسات المعلوماتية بتطوير العلاقات الخارجية مع المؤسسات الأخرى ومشاركتها المعلومات والتعاون في استخدام التكنولوجيا الحديثة وبثها على مواقعها الالكترونية .

الكلمات المفتاحية: اليقظة المعلوماتية ، المكتبات، مؤسسات المعلومات ، تحسين الأداء.

المقدمة:

لقد شهدت المكتبات ومراكز المعلومات تحولات وتغيرات كبيرة في كافة المستويات العلمية والتطبيقية ، حيث ادخلت مفاهيم ومصطلحات جديدة وتقنيات حديثة تتسم بخصائص ملائمة مع طبيعة عصر التكنولوجيا المعاصر والذي يتميز بالحركة والتغير المستمر للتطورات التي تحصل في مجال تكنولوجيا المعلومات ، كذلك تحول المعلومة الى مورد اساسي ومصدر غني للمنظمات والشركات والمؤسسات العلمية والتجارية والاقتصادية ، ولذلك فقد ظهرت الحاجة الى ضرورة معرفة ما يدور ويجرى حولها من تطورات لكي تتمكن من فرض وجودها بين المؤسسات المتنوعة وتحقق منافسة قوية في

مجال انشطتها التي تقوم بها ، من خلال التفاعل مع هذا المحيط ومعرفة طبيعة العلاقة بينها ومعرفة الابعاد المستقبلية لغرض الاستفادة من الفرص المتاحة وتجنب التهديدات المتوقعة .

وتعتبر اليقظة المعلوماتية احدى هذه الوسائل العلمية الحديثة، حيث انها تشجع المؤسسات على تحسين ادائها والاستماع لحاجات ورغبات المستفيدين ، العاملين ، التكنولوجيا ، وتعتبر هذا الاسلوب من الطرق الجديدة لتقرب هذه المؤسسات من محيطها والتعرف عليها والقيام بتحليلها .

ووفقا لذلك يمكن القول بأن البحث الحالي يأتي للإشارة الى مفهوم اليقظة المعلوماتية وتوضيح دورها في تحسين أداء المؤسسات ومنها المكتبات ومراكز المعلومات لما يضمن لها تحسين موقعها ومكانتها العلمية بين المكتبات والمؤسسات العلمية الاخرى المتطورة ، كما يأتي ظهور هذا اللفظ نتيجة للأهمية الكبيرة للمعلومات وتقنياتها وكثير من المصطلحات المرتبطة بها منها، تكنولوجيا المعلومات، الذكاء الاصطناعي، ومع ظهور مدخل النظم فقد ظهر مصطلح نظام المعلومات الذي ساهم في ترشيد العملية الادارية لمواجهة التحديات المستقبلية المستمرة التي توجهها واعتبارها موردا مهما من موارد هذه المؤسسات والمكتبات ومراكز المعلومات .

ويمكن الاشارة الى إن الجامعات ومنها مكتباتها المركزية كغيرها من المؤسسات الاكاديمية ساهمت في ادخال اليقظة المعلوماتية في مختلف قطاعاتها ، وذلك بهدف تحسين ادائها وطرق ادارة اقسامها وتقديم خدماتها لغرض تحقيق اهدافها البحثية والتعليمية والخدماتية للمستفيدين، وبذلك يمكن الاشارة الى انها اصبحت تعيش مرحلة تحول جذرية للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والتكيف مع اساليبها وأنواعها وتوظيفها في عملها وأنشطتها وأقسامها المختلفة .

الإطار العام للدراسة : خطة الدراسة

١-١: مشكلة الدراسة

يواجه العالم ثورة وموجة تغييرات سريعة ومستمرة في المجالات التكنولوجية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية ، في ظل العولمة التي تواجهنا، ونتيجة لهذا التغييرات في دخل العالم ثورة جديدة وهي ثورة المعلومات، ولذلك فقد اصبحت دول العالم المتقدمة تتسابق فيما بينها لالتحاق بعجلة تكنولوجيا المعلومات التي دخلت جميع قطاعات الحياة وظهور ما يسمى بمجتمع المعلومات ، وذلك من خلال وضع استراتيجيات وخطط للتعامل مع هذه التكنولوجيا والمساهمة بتطوريها وتسخيرها واستغلالها في مؤسسات التعليمية والعلمية والاقتصادية وقد صاحب هذه التطورات ظهور وانتشار الحواسيب الالية التي اصبحت ضرورة حتمية تحتاجها المكتبات ومراكز المعلومات لكي تستطيع التعامل مع الكم الهائل للمعلومات التي تنتجها مختلف المؤسسات يوميا . وتمثل اليقظة المعلوماتية أحدى الطرق التي تساعد المكتبات الى التطلع الى محيطها ومعرفة ما يدور من حولها من أجل تكيفها وزيادة قدرتها في التعامل مع البيئة الخارجية لها ، وبذلك فيمكن الاشارة الى إن هناك العديد من الدراسات التي تتطرق الى مفهوم اليقظة بكل انواعها ولكن لوحظ بقلة الدراسات المتعلقة مفهوم اليقظة المعلوماتية وارتباطها بأداء المكتبات ومراكز المعلومات ، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالتساؤلات الاتية :

١- ماهي العلاقة بين اليقظة المعلوماتية وتحسين الاداء ؟

٢- كيف تطبق المكتبة المركزية اليقظة المعلوماتية ؟

٣- هل تساهم اليقظة المعلوماتية في ترشيد وتحسين اداء العاملين بالمكتبة ؟

٤- ماهي المعوقات التي تحول دون تطبيق اليقظة المعلوماتية بالمكتبة المركزية ؟

١-٢ : أهمية الدراسة

تأتى أهمية هذه الدراسة من اهمية موضوع اليقظة المعلوماتية حيث يشهد العالم تطورات وتقلبات سريعة ، ويوضح بمدى ارتباط اداء المؤسسات بقدرتها على فهم بيئتها الخارجية وما ستوفره من مزايا للمؤسسات .

كما تأتي اهميتها من انها تعتبر اضافة للرصيد المعرفي والمكتبي حيث قلة المراجع المتعلقة بهذا الموضوع ، كذلك الى انها تساهم في توفير قاعدة نظرية وتطبيقية لتوضيح الواقع الذي تعيشه المكتبات في مجال اليقظة المعلوماتية .

١-٣: أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية الى توضيح دور واهمية اليقظة المعلوماتية في اداء المؤسسات ومنها المكتبات ومراكز المعلومات وتحسينها ولضمان بقائها في بيئتها التنافسية مع المكتبات ومراكز المعلومات المتقدمة وكذلك ايجاد اليات بقائها وذلك من خلال القيام بتطبيقها والاستعلام عنها من اجل تحسين رؤيتها وقدرتها على التكهن بالمستقبل العلمي والتكنولوجي للمعلومات والمعرفة .

١-٤ : فرضيات الدراسة

اعتمدت الدراسة على الفرضيات الآتية :

١- يمكن إن يساهم الوعي المعلوماتي في تحسين تطبيق اليقظة المعلوماتية وبالتالي تأثيرها على اداء المكتبة وقياداتها .

٢- تختلف طبيعة اليقظة المعلوماتية باختلاف طبيعة الرصد المعلوماتي في المكتبة المدروسة.

٣- يمكن إن تؤدي ممارسة اليقظة المعلوماتية بطرق علمية حديثة وباستخدام التكنولوجيا الحديثة لنظم المعلومات الى تحسين اداء العاملين بالمكتبات ومؤسسات المعلومات والمساهمة بنجاحها .

٤- توجد فروقات واختلافات ذات دلالة احصائية لدور اليقظة المعلوماتية في تحسين اداء العاملين وفقا للمعلومات الديموغرافية .

١-٥ : منهج الدراسة

إن منهج الدراسة عبارة عن تلك الطريقة أو الاسلوب الذي يتم اتباعه لدراسة معينة وذلك بهدف تشخيص مشكلة البحث ومعرفة اسبابها وإيجاد سبل علاجها وبغية التعرف إلى ظاهرة اليقظة المعلوماتية ودورها في تحسين أداء العاملين ، تم استخدام المنهج الوصفي لوصف وتحليل متغيرات الدراسة بالإضافة الى الادبيات التي تناولت الموضوع باعتباره المنهج الملائم والمناسب للدراسة الحالية

١-٦ : مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع البحث بالعاملين في المكتبة المركزية بجامعة دهوك حيث يبلغ عددهم (٣٩) وقد تم توزيع (٣٩) استمارة استبيان عليهم وقد تم استرجاع (٢٤) استمارة فقط ، نظرا للعدد من الظروف التي وجدت بها المكتبة في هذه الفترة بسبب انشغالهم بعمليات الجرد ومراجعة المصادر والزخم الحاصل مع الطلاب في نهاية الموسم الدراسة كما استبعدت بعض الاستمارات الغير صالحة للتحليل والبالغة (٨) استمارات ، اما التي لم يتم ملئها فقد بلغت (٧) استمارات وبذلك يمكن القول بان العينة الكلية الصالحة للتحليل بلغت نسبة (62%).

١-٧ : حدود الدراسة

أ- الحدود الموضوعية : يتمثل موضوع الدراسة بدور اليقظة المعلوماتية في تحسين اداء العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات .

ب- الحدود المكانية : تمثلت الحدود المكانية بالمكتبة المركزية في جامعة دهوك .

ج- الحدود الزمانية : استغرت المدة التي اقتضت كتابة البحث ما يقارب حوالي (٤) اشهر .

١-٨ : أدوات وأساليب جمع البيانات

تم في هذه الدراسة استخدام الاستبيان كأحد وأبرز أداة لجمع البيانات لغرض تحقيق أهداف البحث مقسمة الى قسمين رئيسيين، اشتمل القسم الاول على المعلومات الببلوغرافية لأفراد مجتمع الدراسة والمتمثلة : بالجنس، المهنة، عدد سنوات الخدمة، المؤهل العلمي. بينما أشتمل القسم الثاني على الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة المتمثلة في دور اليقظة المعلوماتية في تحسين اداء العاملين في المكتبات الجامعية ، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس متغيرات البحث والمتمثلة ب (اوافق بشدة ، اوافق ، محايد ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة) .

كما تم استخدام الادوات الاحصائية المتمثلة بالنسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط (spearman) ونموذج الانحدار وتحليل التباين (Anova) .

١-٩ : الدراسات السابقة

تناول البحث مجموعة من الدراسات العربية والاجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة والتي يمكن توضيحها كالاتي :

١-٩-١ :- الدراسات العربية :

أ-عواد كريم، و لمكاك خولة . (٢٠٢٠). اليقظة المعلوماتية ودورها في تنمية كفاءات الباحثين -دراسة ميدانية في مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة (عمر برناوي) بسكرة. رسالة ماجستير. الجزائر: جامعة محمد خضير.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اليقظة المعلوماتية باعتبارها مورد حيوي واقتصادي في مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة و وذلك من خلال الاستثمار فيها واستغلالها من طرف الباحثين لإنجاز مختلف المشاريع والبحوث ، كذلك بيان مساهمة اليقظة المعلوماتية كمحدد أساسي لتحقيق تنمية الكفاءة لدى الباحثين بمركز البحث ، بالإضافة الى التعرف على الصعوبات والمعوقات التي يواجهها الباحثين في تطبيق اليقظة المعلوماتية بمركز البحث محل الدراسة كذلك مدى تأثيرها على اداء العاملين تجاه الواجبات والوظائف المناطة اليهم .

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها ، ارتباط نجاح اليقظة المعلوماتية بالجانب البشري (الاداء) والتقني بصفه خاصة وتعدد مفاهيم الكفاءات بتعدد المجالات كذلك ارتباط نجاح تنمية الكفاءات بالجانب التنظيمي والمالي بصفة خاصة.

ب- وهيبة غرامي. (٢٠٢٠). اليقظة المعلوماتية اسلوب مبتكر لتطوير مؤسسات المعلومات : مكتبات الوقف أنموذجا. المركزالعربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج٧(ع١٣).

هدفت الدراسة الى استقراء التجارب القائمة في المكتبات الوقفية التي تستخدم تكنولوجيات الرقمنة عن بعد خصوصاً ما انتشر منها في أوساط طلبة العلم بالإضافة الى تحليلها من خلال تسجيل ما لوحظ عليها من مواطن ضعف وقصور

تتعثر فيها مسيرة الباحث عن المعلومات فيها كذلك تقديم البديل العلمي الذي بمقتضاه نسعى لتطبيق اليقظة على مستوى المكتبات الوقفية لتحسين ادائها واداء العاملين والخدمات المقدمة فيها .

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل متغيرات البحث، كما توصل البحث الى مجموعة من النتائج أهمها، تقديم البدائل الرقمية من خلال تحويل المصادر المطبوعة من الكتب الموقوفة الى مصادر رقميه يسهل نشرها، كذلك معالجة المصادر الموقوفة، من أهم نشاطات اليقظة ان تصل المعلومة المناسبة للشخص المناسب في الوقت المناسب، كذلك تصنيف مصادر المعلومات وفق أشهر التصانيف العالمية ما استطاع لتيسير سبل الوصول الى المعلومة تفاديا الفوضى التصانيف التي نلاحظها، كذلك تأثر أداء العاملين بنوعية المعلومات التي يتم توفيرها في عمليات التحويل وتحسين نوعيتها وجودتها .

١-٩-٣ : الدراسات الاجنبية

A-Rafique, N. H. (2023). Problems Faced by Library Professionals and Teachers in Practicing Information Literacy Skills: A Quantitative Study Conducted at Khairpur Universities, Sindh. Journal of Social Sciences Review, vol3 (No1).

هدفت هذه الدراسة الى إلزام مؤسسات التعليم بمحو لامية المعلوماتية كذلك اخذ امناء المكتبات والمناهج التعليمية بنظر الاعتبار في محو الأمية المعلوماتي بالإضافة الى التقديم المالي لإنجاح عملية تحسين التعليم وقد استخدام المنهج الكمي، وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج منها، عدم وجود إرشادات وتعليمات من الحكومة لتنفيذ برامج الثقافة المعلوماتية كذلك وجود هناك نقص حاد في المعلمين المهنيين ، بالإضافة الى وجود نقص في المعدات التكنولوجية .

B-Anyaoku, E. N. (2015). Information Literacy Skills and Perceptions of Librarians in Colleges of Education in Nigeria. Information and Knowledge Management, Vol5(No8).

هدفت هذه الى الدراسة الى تحديد المهارات في استخدام كتالوكات المكتبة والموسوعات والفهارس والملخصات، بالإضافة الى تنظيم المناهج المتعلقة بمحو للأمية المعلوماتية لدى العاملين، وبناء مختبرات لتطبيق محو الأمية المعلوماتية وزيادة كفاءة وانتاجية العاملين لديها، وقد تم استخدام المنهج المسحي، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها ان أمناء المكتبات يمتلكون مهارات عالية في استخدام التكنولوجيا، ايضا وجود ضعف في عملية البحث عن المعلومات من قبل المستفيدين ، كذلك الافتقار الى تنمية القدرات وفرص التدريب .

**ويمكن الاشارة الى إن الدراسات المذكورة تتناول معظمها جانب اليقظة المعلومات واداء العاملين في المكتبات عينة الدراسة سواء كانت من ناحية استخدام مواقع الويب كمنصة لتحسين وزيادة اليقظة المعلوماتية وعلاقتها بالأداء والخدمات المقدمة ، أو محو الامية المعلوماتية لدى العاملين لديها والاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة بهدف زيادة الوعي أو اليقظة المعلوماتية لتعكس على ادائهم ، فضلا عن بيان مدى تأثير اليقظة على الجانب الاقتصادي للعاملين لديها ،

فان يمكن القول بان هذه الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية والتي تركز على هدف واحد وهو زيادة تحسين اداء العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات العلمية والبحثية والتقنية بهدف تقديم افضل خدمة للباحثين بمختلف مستوياتهم ودرجاتهم العلمية من خلال زيادة اليقظة المعلوماتية والوعي المعلوماتي لدى هؤلاء العاملين .

الفصل الثاني: الاطار النظري: اليقظة المعلوماتية واداء العاملين

٢-١: مفهوم اليقظة المعلوماتية

تعتبر اليقظة المعلوماتية احد الوسائل الحديثة في الحصول على المعلومات ومراقبة التغيرات المختلفة في البيئة التنافسية والتغيرات التي تحصل في مجال تكنولوجيا المعلومات ، لذلك تعتمد المكتبة على هذه الاساليب بغرض مراقبة ومتابعة كل تطور جديد في مجال المكتبات ومراكز المعلومات ، ولذلك يمكن اعتبارها احد المتطلبات المهمة ومن ضمن الخطط التي ينبغي للمكتبات استخدامها من اجل تحقيق اهدافها المعروفة بهدف توفير المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات المختلفة بما يضمن بقاء المكتبة واستمرارها في عملها وتحسين اداء عامليها .

ووفقا لذلك فان مصطلح اليقظة المعلوماتية شاع استخدامه في القرن الحديث حيث ساهم في احداث تغيرات كثيرة في البيئات المختلفة لمؤسسات المعلومات والمكتبات والأعمال باعتباره من الوسائل الحديثة والتي تمكنها من التعامل مع عصر التكنولوجيا والمعلومات واعتباره ثروة وقوة لا يمكن الاستغناء عنها خاصة في الوقت الحالي ، كما يمكن باعتبارها كفن لمراقبة ومعاينة كل ما يحيط بالبيئة بأساليب مختلفة وذلك بهدف الحصول على المعلومات ومجابهة التوقعات المستقبلية والمحافظة على وجودها وبقائها في البيئة التنافسية مع مراكز المعلومات والمكتبات الاخرى(بن السبتي ، ٢٠١١ :ص ١٨٨٢) ويرى "كاكالي" بأنها عبارة عن عملية جمع وتحليل ومعالجة البيانات وتحويلها لمعلومات منظمة ، وتحديثها بشكل مستمر وجعلها تحت متناول اليد لأي مستفيد يحتاج الى تلك المعلومات(كاكالي ، ٢٠١٥) ، كما يعرفها "بول" بأنها عملية استخدام الامكانيات التكنولوجية المتاحة لمعرفة جميع العناصر والتحركات الاستراتيجية والتشغيلية لبيئة المؤسسات المعلوماتية والمكتبية (بول ، ٢٠٠٦ : ص٣٤٥)

وانطلاقا من هذه المفاهيم يمكن إن نرى بان اليقظة المعلوماتية هي من الانشطة المهمة التي ينبغي على المؤسسات المعلوماتية اخذها بمحمل الجد حيث تتعلق بعملية مراقبة ورصد مستمر لكل ما يحدث للبيئة الخارجية المحيطة بها من تغيرات واشارات ، بهدف جمع المعلومات وتحليلها وتنظيمها ومعالجتها وتخزينها في قواعد بيانات مصنفة أو على شكل بيانات منظمة ومرتبة ومن ثم القيام بنشرها وتوزيعها للعاملين بالإدارات العليا بمختلف فئاتهم لاتخاذ الاجراء اللازم والمناسب والقرار الصائب .

٢-٢ : أهمية اليقظة المعلوماتية

لقد احتلت اليقظة المعلوماتية اهمية كبيرة في مجال المؤسسات المكتبية والمعلوماتية لما حققته من فوائد لهذه المؤسسات وذلك بعد تطبيقها حيث ساهمت بتوفير المعلومات المختلفة فيما يتعلق بالبيئة المحيطة المنافسة وعلى مستوى التطورات التكنولوجية والمعلوماتية ، ويمكن تلخيص هذه الاهمية من خلال النقاط الاتية :

٢-٢-١: تطوير خدمات المكتبات المختلفة وفقا لرغبات وميول واحتياجات المستفيدين .

٢-٢-٢:-المساهمة في اتخاذ قرارات مهمة وفعالة وذلك من خلال الحصول على المعلومات المطلوبة وإيصالها للمستفيد أو الجهة التي تطلبها .

٢-٢-٣:-اكتساب قدرة المنافسة ومواجهة التحديات والتهديدات ومواكبة التطورات التي تحصل بشكل مستمر وذلك من خلال اغتنام الفرص وتجنب التهديدات المتوقعة .

٢-٢-٤:-التعرف على ما يحيط بمؤسسات المعلومات من جديد والتحذير من المخاطر البيئية والتنبؤ بالتغيرات المستقبلية

٢-٣: اهداف اليقظة المعلوماتية

ان لتطبيق اليقظة المعلوماتية مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها بالنقاط الاتية :

٢-٣-١: التعرف التغيرات والتقنيات والآلات الحديثة وكل ما يحيط بالبيئة التنافسية .

٢-٣-٢: الحد من المخاطر التي يمكن ان تنتج من الخدمات والتشريعات القانونية والقرارات التي تم اتخاذها .

٢-٣-٣: مقارنة اداء المكتبة وتطويره من حيث الموقع ومستويات الابداع والبحث والابتكارات والإنتاج وحجم الخدمات المقدمة .

٢-٣-٤: التعرف على مستويات النمو والإنجاز والتقدم في انشطة وخدمات المكتبة وعملياتها والتعرف على المنافسين والمستفيدين الجدد وتحديد احتياجاتهم وطلباتهم .

٢-٣-٥: التعرف على المقترحات والأفكار والحلول المتعلقة بالبيئة المحيطة من مؤسسات المعلومات المنافسة .(شابونية ، ٢٠٠٩ :ص ٢١٢)

٢-٤: فريق عمل اليقظة المعلوماتية

يتكون فريق اليقظة المعلوماتية من العناصر الاتية :

أ- متخذو القرارات حيث يقومون بعرض اهم النقط المستهدفة على الخلية وعرض النتائج عليها كذلك البحث عن الميزة التنافسية .

ب- المدير حيث أنه يعتبر حلقة الوصل بين فريق عمل الخلية ومتخذو القرارات ويتولى ادارة شؤون الخلية حيث انه يتمتع بقدرات ذهنية وادارية تؤهله للقيام بالمهام المناطة اليه .

ج- المتيقظون المشتركون والذين يقومون بتحديد مصادر المعلومات واستكشاف البيئة الرقمية .

د-الموظفون والذين يقومون بدعم نشاط اليقظة وذلك عن طريق جمع المعلومات وتركيب الملفات.

ويمكن الاشارة هنا الى إن فرق اليقظة يقوم مهمة رئيسية الا وهي جمع المعلومات واستخدامها واسترجاعها ، ولتنفذيها فيمكن الاشارة الى انه هذه الخلية تحتاج الى كادر مؤهل فضلا عن اجهزة وموارد الكترونية ومادية حديثة من اجل الاستمرار في البحث عن المعلومات ومواصلة تطويرها ومعالجتها مما يضمن استمرار تطور المكتبة وبقائها .(العايب ، ٢٠١١ : ص٣٩-٤١)

٢-٥: متطلبات اليقظة المعلوماتية

لتطبيق اليقظة المعلوماتية فانه هناك مجموعة من المتطلبات ينبغي توفرها لغرض القيام بنشاطها في المكتبات ومؤسسات المعلومات ومن هذه المتطلبات :

٢-٥-١: الوسائل التقنية

وهي تعتبر من اهم المتطلبات الضرورية لليقظة المعلوماتية حيث انها تستخدم في تحليل وترتيب وتنظيم وتخزين واسترجاع المعلومات المجمعة كما انها تساعد فريق عمل اليقظة على القيام بعملها بطريقة صحيحة وكاملة ومعاصرة التطورات التكنولوجية والرقمية الحديثة وذلك من اجل الحصول على المعلومات في وقتها واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المحدد(كرغلي، ٢٠١٤ : ص٥٠).

٢-٥-٢: الموارد المالية

إن الموارد المالية شانها شان المواد الاخرى لا تقل أهمية عنها اذ إنها تعتبر الدعامة الاساسية التي تقوم عليها كل الاعمال والنشاطات والمتعلقة بإجور العاملين و تكاليف المعدات والأجهزة الالكترونية وكذلك شبكات الانترنيت فضلا عن اجور الموقع أو البناية التي يعمل فيها عاملوا اليقظة .(كرغلي ، مرجع سابق :ص ٦٠)

٢-٥-٣: الموارد البشرية

مثلما تتطلب اليقظة المعلومات للموارد التكنولوجية والموارد المالية فانه يحتاج الى كادر بشري ليقوم بإدارة والإشراف على انشطة الوعي المعلوماتي مثلما ذكر سابقا.(كرغلي ، نفس المصدر :ص٦١) .

٢-٦: انواع اليقظة المعلوماتية .(شابونية ، ٢٠٠٩ :ص١٢٢)

٢-٦-١: اليقظة الرقمية

وتشير الى القدرة على الاستمرار في التركيز والانتباه عند استخدام التكنولوجيا الرقمية مثل الكومبيوتر أو الهاتف لفترات طويلة من الزمن .

٢-٦-٢: اليقظة الامنية

وتعني القدرة على التعرف على التهديدات الامنية والحفاظ على سلامة المعلومات الشخصية والبيانات الحساسة وكيفية التعرف على البريد الالكتروني الوهمي أو الكاذب والروابط الضارة والحماية من الاختراقات السيبرانية .

٢-٦-٣: اليقظة الاجتماعية

وتشمل القدرة على التعامل بحذر مع المعلومات التي يتم مشاركتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتفاعلات الاجتماعية الاخرى ، يشمل ذلك فهم اثر المشاركة المفرطة للمعلومات الشخصية والحفاظ على الخصوصية الرقمية .

٢-٦-٤: اليقظة التكنولوجية

وهي النشاط التي يتم من خلالها مراقبة المؤسسة او المكتبة التكنولوجية والعلمية المرتبطة بها بهدف معرفة كل ما يجرى من تطورات وتغيرات تقنية وتكنولوجية فيها والمتمثلة بالبحث والمتابعة المستمرة، حيث يمكن القول بان التكنولوجيا تهتم بجمع المعلومات حول تلك الانشطة وتعطيها للمؤسسة وبعدها تقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل تنفيذ تلك التغيرات .

٢-٧: اساليب اليقظة المعلوماتية

٢-٧-١: الاساليب المباشرة

٢-٧-١-١: التكوين :

ويقصد به الفترة التي يمضيها المتدرب في المكتبة أو مؤسسة المعلومات حيث يتمرن على الانشطة والخدمات التي تطبق وتنفذ في المكتبة من اجل تمهيده لكسب الخبرات والمهارات في هذا المجال وبالتالي رقع مستوى كفاءة اداءه ، وتسمح لأفراد خلية اليقظة المعلوماتية بالتعرف على الخبرات والإمكانيات المتوفرة في المكتبات ومراكز المعلومات مثل كيفية تقديم الخدمات واستثمار راس المال الفكري والتجهيزات المتاحة والبنى التحتية ، وبذلك فأنها تعتبر اسلوب ذو قيمة استراتيجية ومصدر مهم لليقظة المعلوماتية حيث انها تسهم في جمع كمية كافية من المعلومات الاستراتيجية تسهم في اتخاذ القرارات مستقبلا مع توفر الوقت والفرص المناسبة.

٢-٧-١-٢ : الرخصة والإذن (بومرخوفة ، ٢٠٢١ : ص١٨)

وهي من الاساليب المهمة في اليقظة المعلوماتية حيث يقصد بها طلب الباحثين والمستخدمين الرخصة والإذن للحصول على المعلومات مقابل مبلغ مادي، وتجرى اغلب هذه التعاملات على مستوى الشركات العالمية لخدمات المعلومات أو الصناعية أو الخدمية ، كما انها تعتبر أسلوبا فاعلا في رصد واختيار المعلومات المفيدة ومن ثم جمعها والتعامل معها من اجل اتخاذ القرارات الاستراتيجية المهمة .

٢-٧-١-٣ : الدعوات

ويقصد بها قيام المكتبات ومراكز المعلومات بإرسال الدعوات للمؤسسات والشركات الاخرى من اجل زيارتها والاطلاع على الانشطة والانجازات التي قامت بها والوقوف على اساليب وطرق جديدة في نوعية الخدمات المقدمة وبذلك تكون كنشاط تسويقي لتلك المكتبة وأيضا كدعوة لرصد المعلومات الحديثة فيها .(اوكيل ، ١٩٩٨ :ص ١٦).

٢-٧-١-٤ : المعايرة

وهي من الاساليب الفعالة حيث يقوم اخصائي المعلومات بمراقبة ومعايرة كل ما يحتاج اليه من معلومات لازمة لاستكمال مهامه وذلك من خلال اختيار مكتبة تكون نشطة وفعالة في خدماتها وأعمالها وأنشطتها والبرمجيات المستخدمة بحيث يقاس عليه اداء المكتبة من خلال الخطوات الاتية :

أ- تحديد الخدمات التي تحتاج الى تطوير .

ب- جمع المعلومات عن هذه المكتبة .

ج- دراسة الفرق بين الاداء سابقا ولاحقا وإيجاد الفجوة والثغرات .

د- تشكيل فرق عمل للتعامل مع الادائيين وتحسينه

هـ- تنفيذ عملية التحسين. (مزيان ، ٢٠٠٨ : ص٦٠)

٢-٧-٢ : الأساليب الغير مباشرة

٢-٧-٢-١: الملتقيات والمنتديات العلمية

وتعتبر من الاساليب الغير مباشرة المهمة لليقظة المعلوماتية حيث انها تساعد على اكتساب اخصائي المعلومات على اكتساب المعرفة والمعلومات من خلال حضور المنتديات والورشات واللقاءات العلمية والتي عن طريقها يتم تبادل الآراء وطرح الافكار الجديدة .(اوكيل ، مرجع سابق : ص١٧)

٢-٧-٢-٢ : الانترنيت

وهي من الاساليب المهمة ايضا والتي اصلحت ذات صلة ارتباط وثيقة بالمكتبات ومراكز المعلومات اذ اصبحت جزءا لا يتجزأ منها حيث انها عبارة عن خزين وبنك للمعلومات وتحتوي على الالاف قواعد المعلومات وبنوك المعرفة والتي تقدم كل ما يرتبط بالعلوم والمعرفة واستغلالها من قبل أخصائيو المعلومات للتعرف على كل ما هو جديد وتلقيهم المعلومات في ما يتعلق بمجالهم ومنها المكتبات الجامعية على مستوى العالم حيث إن اغلبها اصبحت الكترونية وحولت اغلب انشطتها الى الشكل الالكتروني ووضعت نقاط وصول الى المستفيدين والباحثين لخدماتها المتنوعة على هذه الشبكة ، لذلك فقد اصبحت قادرة على تتبع ومراقبة كل ما يجري من تطور وتغير في الوقت المناسب وذلك من خلال ما تمتلكه من ادواتها ومعداتها المتميزة للمتيقظ المعلوماتي .

وبذلك يمكن القول بان على المتيقظ المعلوماتي امتلاك مهارات وقدرات تنظيم عمليات البحث على الويب وهو ما يطلق عليه بالثقافة المعلوماتية ، وذلك من خلال القيام بالخطوات الاتية : (المحنط ،٢٠١٠،ص١٩٢)

أ- جمع المواقع التي تتمتع بأهمية كبيرة .

ب- مراقبة مستمرة اوتوماتيكية على الويب .

ج- تنظيم وترتيب المعلومات .

د- توزيع المعلومات على صفحات الانترنيت .

٢-٨ : اليقظة المعلوماتية وتحسين الاداء

٢-٨-١: المعلومة كمادة اولية لليقظة(علاوة ، ٢٠٠٨ : ص٨٥)

لقد ازداد التنافس بين مؤسسات المعلومات في السنوات الاخيرة واحتدم خصوصا بعد تحول اغلبها الى مؤسسات ربحية وتركز على هدفها الاساسي القائم على توفير المعلومة في الوقت والزمان المناسب وبالسعر المناسب حيث اصبحت مركز قوة وثقل لكثير من مراكز الادارة واعطاء القرارات فضلا عن التسارع العلمي نتيجة لهذا التنافس .

٢-٨-١-١: مفاهيم حول المعلومة

مثلما هو معروف فإن لمصطلح المعلومة مصطلحات قريبة منها كالبيانات والمعرفة حيث إن البيانات يقصد بها بالمعطيات الخامة كالأرقام والاصوات والصور ومعلومات غير مرتبة وتعالج هذه البيانات بشكل الكتروني عبر برامج خاصة ومن ثم تخزن وتسترجع لأغراض واهداف متعددة ، اما المعرفة فهي الخبرة والمعلومات التي اكتسبها الفرد خلال مزاولته لعمل بمرور الزمن .

اما بالنسبة للمعلومة فقد اختلفت وجهت النظر حول توضيح مفهوما وذلك حسب رؤية وهدف كل جهة تستفيد منها أو مجالات الاستخدام لها كمجال الاعلام والاتصالات والهندسة والمكتبات والادارة... الخ .

ويمكن الاشارة اليها بمفهوم عام حيث يمكن إن نعرفها بأنها " بأنها كل ما تقدم لنا من معرفة تساهم في تغير الرؤية للأشياء وتوضح الفكرة " كذلك تعتبر بأنها " ناتج تبويب وتنظيم وجدولة البيانات بواسطة النظام أو البرامج المعدة لهذا الغرض. (كيث،٢٠٠١:ص٣٥-٣٦)

٢-٨-١-٢: مصادر المعلومات

أختلف المتخصصين والباحثين في تصنيف مصادر المعلومات حيث صنفها البعض على اساس طبيعة المعلومات والبعض الاخر على اساس الدرجة الرسمية ومنهم ايضا صنفها على اساس امكانية الحصول على المعلومات .

ويمكن تصنيفها وفقا لطبيعتها كالاتي :

أ- المعلومة النصية : وهي التي تكون مسجلة على شكل نصوص ومعالجة بالإعلام الالي ، مثل قواعد البيانات الداخلية والخارجية مثل (الصحافة ، المجلات المتخصصة).

ب- المعلومات المنوعة (المركبة) : وهي المعلومات التي تتعلق بخارج المكتبة أو المؤسسة مثل ، عدد زيارات المستفيدين وبيانات حول المكتبات والمؤسسات المنافسة .

ج- معلومات المؤسسة: وهي التي تمثل جزءاً كبيراً من انشطة المؤسسة والمتعلقة بمتخصصي المعلومات مثل (الملتقيات العلمية ، المنتديات العلمية ، المحاضرات العلمية) .

د- معلومات المهرجانات والمعارض : وهي المتمثلة في جميع الانشطة والاماكن التي تقدم فيها الانشطة وتشجع التواصل مع منتجي وخبراء المعلومات ومورديها حيث تكون هذه اللقاءات في العروض والقاعات .

كذلك يمكن تصنيف المعلومات وفقا لمعهد تجديد الاعلام الالي للمؤسسات الى :

أ- معلومات بيضاء : وهي المعلومات الموجودة والمتاحة ويسهل الحصول عليها مثل الانترنيت والجرائد .

ب- معلومات رمادية : وهي المعلومات التي يصعب الحصول عليها نوعا ما مثل تقارير المؤتمرات والملتقيات والندوات .

ج- المعلومات الغامضة : وهي المعلومات التي تكون محجوبة ولا يمكن لأي شخص الاطلاع عليها مثل التقارير الخاصة ، والملفات السرية ، والمعلومات السرية .(charpentier,2008:p132)

٢-٨-١-٢: تدفقات المعلومات في مؤسسات المعلومات والمكتبات

يمكن فرز تدفقات المعلومات في مؤسسات المعلومات والمكتبات الى ثلاثة انواع اساسية وهي :

أ-تدفق المعلومات المنتجة من المؤسسة نفسها لنفسها (داخلي) وتقسم الى :

أ- أ : المعلومات المشتركة، حيث تسمح ببقاء التواصل مع العاملين في داخل المؤسسة، حيث انهم يعتبرون يد واحدة ومركز قوة ، ويساهمون في تقديم مفهوم العمل وماذا يكون منصب الشخص مقارنة بالأخرين ، بالإضافة لذلك حيث يعتبر عامل تأثير في توجه وسلوك الإفراد وتسهل التعاون بينهم .

أ- ب : معلومات الانجازات: وهي المتعلقة بالقيام بالتحقيقات ومراقبة العمليات في المؤسسات مثل الاجراءات المختلفة والقوائم العامة والتحليلية .

ب- تدفق المعلومات الموجهة للبيئة الخارجية (تدفق خارجي)

ب -أ : المعلومات المشتركة الموجهة للخارج : حيث تعتبر المؤسسات والمكتبات جهة مساعدة خارجية تربطه علاقات مع من جهات خارجية مثل الجامعات وبنوك المعلومات والمستفيدين والموردين ..الخ ، حيث تحاول التأثير في سلوكيات هؤلاء الاطراف بالشكل الذي ساعدها وتحقق مصالحها ، والتسيير الجيد والمناسب .

ب- ب : معلومات الانشطة الموجهة للخارج

وهي المعلومات المتعلقة بكل الاتفاقات الخارجية التي تعقدها المؤسسات والمكتبات مع الجهات الخارجية بحيث يمكنها من كسب ميزة تنافسية مع المؤسسات والمكتبات المنافسة الاخرى .

ج- تدفق المعلومات الانتقائية من البيئة والموجهة للمؤسسات والمكتبات

ج- أ: المعلومات المشتركة من البيئة المحيطة بالمكتبة

لضمان التعايش مع المؤسسات الخارجية وضمان استمرار معرفة هذه المؤسسات وكيفية عملها فعليها استباقهم ومنافستهم بمقولة (افهم حتى لا تفاجأ) .

ج- ب: معلومات الانشطة الموجهة للمؤسسة: وهي المعلومات المتمثلة في طلبات وحاجات المستفيدين والتقدم الجيد للتدفقات المعلومات السابقة بحيث تمكن المؤسسة من تحقيق ادارة فعالة وامكانية التأثير على المؤسسات الاخرى التي لها علاقة بالمؤسسة والمكتبة .

٢-٩ : بناء نظام اليقظة المعلوماتية

٢-٩-١ : مراحل بناء اليقظة

لقد اختلف العلماء في تقسيم مراحل بناء اليقظة المعلوماتية فمنهم من يرى بأنها تتكون من ثلاثة مراحل ومنهم من يرى بأنها ٤ مراحل ومنهم من يرى بأنها ٦ مراحل ، وذلك يعود الى التطور في النظريات التاريخية حيث إن اليقظة تأثرت بتطور المعلومات ولمفاهيم وجاء هذا التأثير بتطور النظريات لتتمكن من حصر ادق والمام اكثر بالموضوع ، كما من الباحثين اختلفوا حول الدقة حول عدد مراحل اليقظة ، كما منهم من اختلفوا حول تسمية هذه المراحل ، ووفقا لهذه التصنيفات يمكن تقسيم اليقظة الى ٦ مراحل مقسمة الى خطوتين موضحة كالاتي :(Richard p6)

الخطوة الاولى : مراقبة المصادر (البيئة) وتكون مقسمة الى ٣ مراحل وهي :

أ- البحث عن مجالات الرصد : وتتمثل في استهداف الموضوع وتحديد رهاناته ، وماهي مصادر المعلومات ، والى اين تذهب، وهنا يأتي دور المؤسسة في وضع استراتيجية للبحث عن المعلومة .

ب- جمع المعلومات : تمثل هذه المرحلة في ضرورة انجاز مخطط للاستعلام الذي يسمح بجمع فاعل للمعلومات المفيدة حيث انه يتوقف السؤال حول مكان وجود المعلومة والوسائل المستعملة لرؤية مصادرها وطريقة الحصول عليها والميزانية المخصصة واماكن تخزينها وارشفتها .

ج- التأكد من صحة المدخلات ودقتها وتحليلها: في هذه المرحلة ينبغي للمعلومات التي يتم الحصول عليها أن تحلل وتخزن في عدة وسائل، ومن ثم تأتي عملية معالجتها وتحليلها وذلك لكي تكون معلومات مفهومة ومبوبة ، وبعد إن تعالج تأتي عملية التأكد من حداثة المعلومات ومدى ملائمتها ومطابقتها لاتخاذ القرار المتعلق بقسمها ، ومدى قيمتها المادية .

الخطوة الثانية : استغلال المعلومات، وتتكون من ثلاث مراحل وهي :

أ- معالجة المعلومات : تسمح هذه المرحلة بإيجاد معلومة ملائمة وثابتة في كل ثانية ، وهنا ينبغي وضعع خطط لتخزين وارشفة المدخلات بوسيلة واداة مناسبة وجيدة ومقاومة للتخزين والحفظ مثل (الورق ، القرص المرن ، الهارد دسك) .

ب- نشر المعلومات وتعميمها: في هذه المرحلة يتم بث ونشر المعلومات حسب ملائمتها واستعمالها من قبل المستخدمين وفق نظام بث داخلي للمكتبة ، ولذلك ينبغي تحديد الفئة التي تحتاج الى هذه المعلومات ؟ وماهي الخطط الحالية في المكتبة ، ومن يعمل على تنفيذها . وبعدها امكانية تسويق هذه المعلومات .

ج- استعمال المعلومات لاتخاذ القرارات، بعد مرحلة توزيع المعلومات وايصالها الى المستفيدين والمستخدمين، يتم استعمالها واستخدامها لاتخاذ القرارات المتعلقة باليقظة وبقية الادارات المسؤولة في المكتبة، ويمكن توضيح هذه المراحل بالشكل الآتي :

الشكل (١) يبين مراحل استغلال معلومات اليقظة المعلوماتية

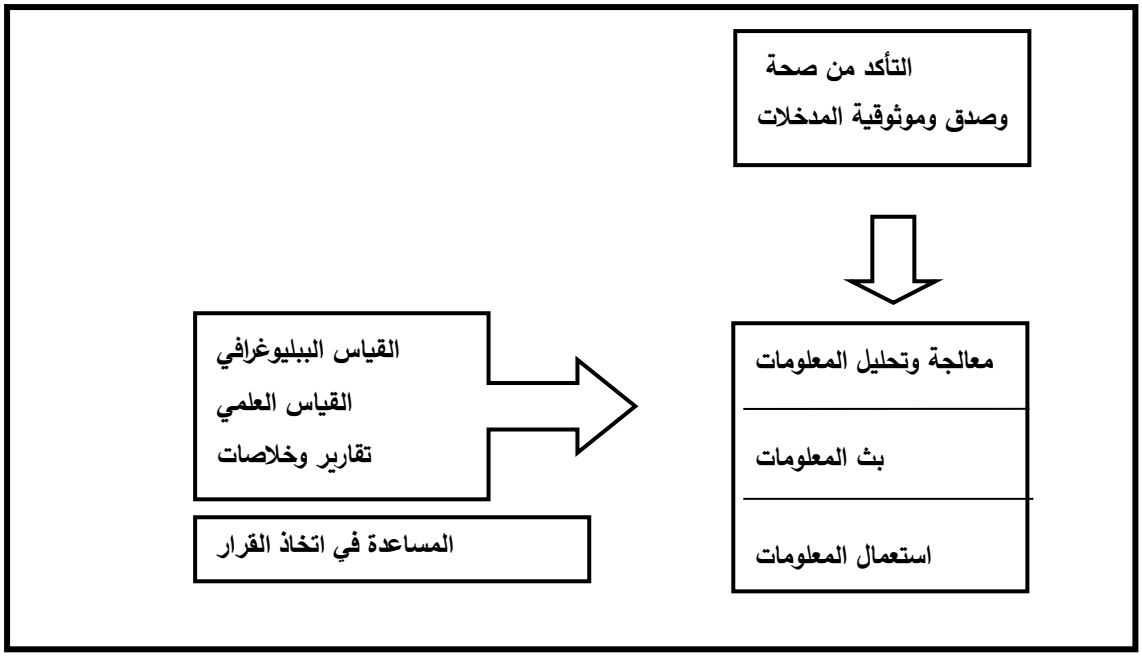

٢-٩-٢ : متطلبات بناء نظام اليقظة المعلوماتية

إن بناء نظام فعال لليقظة المعلوماتية لا يتم بالتمني أو يتحقق فقط باستحداث قسم أو شعبة أو فريق أو وحدة لها تشرف على توفير الامكانات المادية والتكنولوجية والمالية، وانما تمثل فكرا جديدا يؤثر في كافة النواحي التنظيمية والفنية والادارية ، وان لم تتوفر هذه المتطلبات فإنها ستصبح بالنهاية كمعوقات تحول دون نجاح النظام وتأثيره على اداء العاملين في المكتبة .

وتتمثل هذه المتطلبات بالنقاط الآتية :

٢-٩-٢-١: دعم القيادات الادارية

من الضروري التأكد بان نظام اليقظة المعلوماتية في أي مكتبة أو مؤسسة معلوماتية يتمثل في اجراء تغيير جذري في توجهها واسس وطرق واليات عملها وهذا يبدأ برسالة موجهة من قبل الادارة ، ولذلك فان دعم الادارة العليا يعتبر شرطا ضروريا لبناء نظام لليقظة المعلوماتية .

ويمكن الاشارة الى إن القيادات الادارية تتمثل بكل الأفراد القادرين على نجاز مهام المكتبة وتحقيق اهدافها والتأثير على بقية العاملين وتحفيزهم على أداء الاعمال أي انهم ليسوا شاغلي مناصب ادارية أو مدراء ولكن يعتبرون افراد ذوي قدرات ومهارات وخبرات ادارية يستخدمونها لحل المعوقات والمشكلات التي تواجههم اثناء عملهم في اقسامهم.
(brouard,p 30)

٢-٩-٢-٢ : اختيار الهيكل التنظيمي المناسب

إن تحقيق الاهداف التي ترمي اليها المكتبات ومؤسسات المعلومات يتوقف على نوع التنظيم الذي تستخدمه والذي يتمثل في اختيار وبناء هيئات تنظيمية بحيث تمكن الأفراد من القيام بالأعمال المنظمة ويتجسد ذلك من خلال نوع الهيكل التنظيمي الذي يوضح مكان كل فرد ومدى مساهمته في تحقيق الأعمال والانشطة المحددة والموضوعة ، وهنا تحدد مسؤوليات كل فرد بالإضافة الى اليات التنسيق الرسمية بين اقسام وشعب المكتبة والمستويات الادارية .

إن اختيار الهيكل التنظيمي المناسب للمكتبة يتوقف على مجموعة من المحددات والعوامل ، حيث يتطلب هيكلا تنظيميا جديدا أو تحديثه وتعديله إذا كان موجودا، بحيث يؤثر مباشرة على الابعاد التنظيمية والهيكلية للمكتبة.
(sadokmoifida:p16-17)

٢-٩-٢-٣ : مراجعة البناء التنظيمي

لكي يتم بناء هيكل تنظيمي مناسب ينبغي اولا مراجعة الواقع التنظيمي وتقييم وضع المكتبة الحالي ، ويتمثل ذلك بالنقاط الآتية :

أ- مراجعة الواقع التنظيمي في المكتبة .

ب- مراجعة الواقع التنظيمي بجميع عناصره والكشف عن نقاط القوة والضعف فيها .

ج- مراجعة الصلاحيات والاوامر وتوزيع السلطة بين مراكز اتخاذ القرارات ومواقع التنفيذ والتأكد من مدى فعالية الواقع الحالي في تسيير اداء العاملين .

د- اعادة بناء الهيكل التنظيمي والعلاقات ضمن المستوى المتاح للمكتبة من توفر في تقنيات الاتصال والمعلومات والتكنولوجيا .

٣-٢-٢-٤ : اعتماد الهيكل التنظيمي المرن

توجد عدة هياكل مرنة تساهم في معالجة الواقع التنظيمي للمكتبات ومؤسسات والمعلومات والذي تعاني منه اغلبها مثل التعقيدات الادارية والرسمية والمركزية وضعف الاداء وقلة الاستجابة والرقابة ، ويمكن توضيح هذه الهياكل كالاتي (lasry,2001:pp60-62):

٢-٩-٢-٥: الاهتمام بالموارد البشرية وبنائها (مؤيد ،٢٠٠٠ : ص ١٨٠-١٨١)

إن العمل على انجاح وتفعيل كل نظام معلوماتي يتوقف على كفاءة وفاعلية الموارد البشرية في المكتبات ومراكز المعلومات وعلى مختلف المستويات التنظيمية ، حيث إن اختيار وتعيين الإفراد وتحسين كفاءاتهم ومهاراتهم وادائهم احد المتطلبات الاساسية لبناء نظام يقظة معلوماتية ناجح ومقبول ويلقى اهتماما فائقا من قبل الادارة العليا ، ومن هذه المهارات هي :

أ- محترفو المعلومات والتوثيق

ب- مختصين وخبراء في مجال اليقظة المعلوماتية

٢-٩-٢-٦: اعادة النظر في نظم المعلومات والاتصالات

تؤثر نظم المعلومات المستخدمة على قدرة المسؤولين في الادارات العليا على صنع القرارات وادارة وحداتهم ، حيث إن هذه النظم تكون حسب طبيعة الهياكل التنظيمية للمكتبات والمؤسسات المعلوماتية وتتغير مع تغيرها ولكي يكون هناك نظام يقظة معلوماتية ناجح ينبغي إن تتلاءم مع طبيعة الهيكل التنظيمي لهذه المؤسسات ويكون لمدراءها القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة .

٢-٩-٢-٧ : تصحيح معايير الاداء

ينبغي على الادارات العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات إن تبذل كل ما بوسعها لتنمية وتصحيح وتعديل اداء الإفراد وزيادة كفاءتهم من أجل تحقيق مستوى متقدم من نظام اليقظة المعلوماتية من أجل تحقيق أهدافها ، كما ينبغي

عليها اعادة تقييم نظم الاداء المستخدمة من اجل تحديد الإفراد الذين يتمتعون بمهارة وكفاءة واداء عالية ومدى مساهمتهم في تطوير وتقييم نظام اليقظة المعلوماتية ، من اجل ترقيتهم ومكافئتهم .

٢-١٠ : تحسين الأداء ونظام اليقظة المعلوماتية

ان أي مؤسسة معلوماتية في العالم تهدف الى تحسين وتطوير اداء عامليها بطرق واساليب مخططة ومنظمة من اجل ضمان بقائها واستمرار عملها في خدمة المجتمع ، كما تظهر تاثير اليقظة المعلوماتية في كل مراحله على تطوير هذا الاداء من خلال رؤيتها وهدفها واساليب تطبيقها في هذه المؤسسات .

٢-١٠-١: الوسائل المساعدة لليقظة المعلوماتية

اصبحت منظمات اليوم تواجه صعوبات في الامكانيات المادية والبشرية والعوامل التنظيمية لتفعيل اداء اليقظة المعلوماتية لدى العاملين وذلك نتيجة للتطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات وازدياد حدة المنافسة المعلوماتية ، ونتيجة لذلك بدأت تعتمد على جملة من الطرق والوسائل الناجحة والمتطورة للمؤسسات الرائدة في مجال المعلومات، ومن هذه الوسائل : (الادارة العامة ، ٢٠٠١ : ص٦٩٥)

١ *الانترنيت كأداة لليقظة

إن المعلومات المهمة والتي يسهل الوصول اليها ويتم استغلالها من قبل اليقظة المعلوماتية لا توجد فقط في الكتب أو الدوريات أو المصادر المرجعية ، ولكن يمكن الحصول عليها بسهولة بشكل الكتروني عن طريق قنوات الانترنيت ، ومن هذه القنوات :

أ- البريد الالكتروني

ب- الاخبار الالكترونية

ج- بروتوكولات نقل الملفات الالكترونية

د- المحاورات الآلية الالكترونية

***الانترنيت كمصدر معلومات لليقظة المعلوماتية**

لقد ميز (غالب) بين نوعين من المعلومات الا وهي معلومات اولية واخرى ثانوية ، حيث نجد بالأولية كل ما هو جديد من افكار واختراعات وتوجهات جديدة لمختلف العلوم والتكنولوجيا، أما الثانوية فيمكن الاشارة اليها بأنها معلومات الكترونية منتقاة أو منقولة من معلومات اولية كالمواقع الالكترونية الاولية مثل مواقع مؤسسات وشركات ومؤلفين ومخترعين ...الخ. (الادارة العامة : نفس المصدر السابق : ص٦٩٩)

***الانترنيت كوسيلة بحث عن اليقظة المعلوماتية**

إن عملية جمع المعلومات يعتبر نشاطا مكلفا خصوصا من ناحية الوقت ، كما يعتبر اداة حقيقية لجمع حجم كبير ومتزايد من المعلومات التي تبث في الانترنيت مثل الدليل السنوي أو فهارس البحث ومحركات البحث ، وجميع هذه الوسائل ترتكز على التكنولوجيا المرتبطة بالأنترنيت(issac henri : op.cit.pp.3-4)

الفصل الثالث : الجانب العملي

٣-١ : وصف خصائص عينة الدراسة :

تتناول هذه الفقرة المعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة المتمثلة بالعاملين في المكتبة المركزية والتي يمكن توضيحها في الجدول الآتي :

الجدول (١) يبين المعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة للمكتبة المدروسة

المعلومات التعريفية	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	٨	% ٣٣.٤
	اناث	١٦	% ٦٦.٦
العمر	٣٠-٢٠	٧	% ٢٩.٢
	٤٠-٣١	١٤	% ٥٨.٣
	٥٠-٤١	٢	% ٨.٣
	٥١- فما فوق	١	% ٤.٢
الخبرة	١-٥ سنوات	٣	% ١٢.٥
	٦-١٠ سنوات	١٤	% ٥٨.٣
	١١-١٥	٧	% ٢٩.٢
المؤهل العلمي	ثانوية	١	% ٤.٢
	دبلوم فني	٣	% ١٢.٥
	بكالوريوس	١٦	% ٦٦.٧
	ماجستير	٣	% ١٢.٥
	دكتوراه	١	% ٤.٢

تبين لنا نتائج تحليل الجدول المتعلقة بالمعلومات الديموغرافية بارتفاع نسبة الاناث حيث بلغت نسبة (٦٦.٦%) في حين بلغت نسبة الذكور (٣٣.٤%) ، اما بالنسبة للفئة الثانية فكانت اعلاها الفئة (٣١-٤٠) حيث بلغت نسبة (٥٨.٣%) ، اما فيما يتعلق بفئة الخبرة فيمكن القول بان الفئة (٦-١٤) بلغت اعلا نسبة حيث كانت (٥٨.٣%) ، واخيرا الفئة المتعلقة بالمؤهل العلمي حيث كانت اعلاهم الفئة (البكالوريوس) حيث بلغت نسبة (٦٦.٧%) .

٣-٢: نتائج التحليل الاحصائي للدراسة

٣-٢-١: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة

تتضمن هذه الفقرة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة موزعة على خمس محاور وهي (الوعي المعلوماتي ، الرصد المعلوماتي ، التقييم النقدي للمعلومات ، تكنولوجيا المعلومات ، تحسين اداء العاملين) والتي يمكن توضيح هذه المحاور كالآتي :

٣-٢-١-١: محور الوعي المعلوماتي

الجدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور الوعي المعلوماتي

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	توفر المكتبة الوسائل التقنية الداعمة لرفع مستوى الوعي المعلوماتي للعاملين فيها	٤.٣٨	٠.٥٨
٢	توفر المكتبة الوسائل الفنية التي تساهم في رفع مستوى الوعي المعلوماتي للعاملين فيها	٤.٠٠	٠.٧٢
٣	تشجع المكتبة العاملين لديها من اجل بذل المزيد من الجهود للارتقاء بمستوى الوعي بالتكنولوجيا المستخدمة فيها	٣.٩٦	٠.٦٩
٤	يساهم الوعي المعلوماتي لدى العاملين في المكتبة على الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة فيها	٤.٣٣	٠.٧٦
٥	تعمل المكتبة بشكل مستمر على تحديث التكنولوجيا المستخدمة لديها	٣.٩٦	٠.٦٩
٦	تشجع المكتبة على روح التعاون بين العاملين لديها من اجل تبادل المعلومات والخبرات والمهارات والكفاءات التي يملكونها .	٣.٦٧	٠.٨٢
٧	تقوم المكتبة بتقييم دوري للعاملين للتعرف على مستوى الوعي المعلوماتي التي يملكونها في مجال عملهم	٣.٧١	٠.٨١
	المجموع	٤.٠٠	٠.٧٢

يشير الجدول رقم (٢) الخاص بفقرات محور الوعي المعلوماتية الى بلوغ مجموع الوسط الحسابي (٤.٠٠) بينما بلغ الانحراف المعياري (٠.٧٢) ، مما يدل ارتفاع نسب القبول والموافقة لأفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور والمتعلقة حول تشجيع العاملين لديها لزيادة مستوى الوعي المعلوماتي لديهم من خلال مجموعة من الخطوات والتي تم توضيحها على شكل اسئلة في فقرات الاستبيان لهذا المحور منها زيادة استخدام التكنولوجيا وتشجيع استخدامها وادخالها في معظم الانشطة فضلا عن تعزيز الوعي المعلوماتي لدى العاملين من خلال تشجيع روح التعاون والعمل المشترك فيما بينهم ، وقد عززت الاجابات العالية الفقرة (١) اذ بلغ الوسط الحسابي (٤.٣٨%) وانحراف معياري بلغ (٠.٥٨) والفقرة(٤)اذ بلغ الوسط الحسابي(٤.٣٣%) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٦%).

٣-٢-١-٢: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الرصد المعلوماتي

الجدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور الرصد المعلوماتي

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٨	لدى العاملين معلومات حول طبيعة العمل المناط بهم في المكتبة	٤.١٧	٠.٤٨
٩	لدى العاملين ابتكارات وابداعات ومهارات في مجال عملهم في المكتبة	٣.٧١	٠.٧٥
١٠	يمتلك العاملين الرغبة والدافع والحافز للتعمق في طبيعة اعمالهم	٤.٠٨	٠.٨٣
١١	لدى العاملين في المكتبة القدرة المعلوماتية الكافية في تحليل احتياجات المستفيدين	٣.٩٦	٠.٨٦
١٢	يسعى العاملين الى تطوير الانشطة والخدمات المختلفة بناء على ما يمتلكونه من يقظة معلوماتية	**4.04**	**0.75**
١٣	لدى العاملين الخبرة والمهارة في استثمار التكنولوجيا الموجودة في المكتبة	٤.٧١	٠.٦٢
١٤	يهتم العاملين بالحصول على المعلومات حول التطورات الحاصلة في خدمات المعلومات	٣.٥٠	٠.٥٩
١٥	يشارك العاملين في تقديم مقترحات تتلاءم مع طبيعة ونوع المعلومات المطلوبة لخدمة المستفيدين	٣.٣٣	٠.٧٠
١٦	يمتلك العاملين روح التعاون لتحقيق اهداف المكتبة	٣.٥٠	٠.٨٣
١٧	يمتلك العاملين الرغبة في المشاركة في الدورات والورش المعلوماتية لتطوير العمل المكتبي	٣.٦٣	٠.٨٢
١٨	يقوم العاملين برصد كل ما هو جديد من المعلومات الحديثة من مختلف المصادر التكنولوجية	٣.٧٩	٠.٧٨
١٩	يحدث العاملين المعلومات المقدمة للمستفيدين باستمرار	٣.٢١	٠.٩٣
٢٠	توجد مرونة في إجراءات جمع وتنظيم وخزن واسترجاع المعلومات	٣.٢٥	٠.٨٥
٢١	تتوفر تطبيقات وبرمجيات داعمة للعمل في مجال اتاحة خدمات المعلومات	٣.٧٩	٠.٩٣
	المجموع	٣.٦٩	٠.٧٧

يشير الجدول رقم (٣) الخاص حول فقرات محور الرصد المعلوماتي الى بلوغ المتوسط الحسابي العام (٣.٦٩%) بينما بلغ الانحراف المعياري (٠.٧٧%) مما يدل على الموافقة العالية لأفراد عينة الدراسة على كل ما يمكن إن يكون مؤشرا باعتمادهم طرق واساليب متعددة للرصد المعلوماتي والتي يمكن إن تسهم في زيادة اليقظة المعلوماتية كأحد جوانبها المهمة ويمكن إن نبين الى الفقرات التي عززت الاجابات الفقرة (١٣) حيث بلغت نسبة (٤.٧١%) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٢%) والتي تنص على "" لدى العاملين الخبرة والمهارة في استثمار التكنولوجيا الموجودة في المكتبة ""، كذلك الفقرة (٨) والتي تنص على "" لدى العاملين معلومات حول طبيعة العمل المناط بهم في المكتبة "" حيث بلغت نسبة (٤.١٧ %) وانحراف معياري بلغ (٠.٤٨ %).

٣-٢-١-٣: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التقييم النقدي للمعلومات

الجدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور التقييم النقدي للمعلومات

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢٢	يعمل العاملين بشكل مستمر في تنقيح عمليات تطوير المنتج المعلوماتي	٣.٥٨	٠.٨٣
٢٣	يوجه العاملين المستفيدين الى التحقق من فهم المعلومات اثناء الاستفسار عنها .	٣.٣٨	٠.٩٢
٢٤	للعاملين دور في تقييم المعلومات المرتبطة بمواضيع بحثية منوعة	٣.٤٢	٠.٧٨
٢٥	يساهم العاملين في توصيل المنتج المعلوماتي بفاعلية للأخرين	٣.٢٥	٠.٨٥
٢٦	يقدم العاملين المساعدة في تنظيم المحتوى بشكل يدعم المنتج المعلوماتي	٣.٢٩	٠.٧٥
٢٧	تساهم اليقظة المعلوماتية للعاملين على المقارنة بين مصادر المعلومات المختلفة وتقييمها واختبار صلاحيتها .	٢.٨٧	٠.٩٩
٢٨	تساهم اليقظة المعلوماتية للعاملين في تحديد مصداقية وجودة المعلومات المحصول عليها	٣.٢٩	٠.٩٥
٢٩	تعمل اليقظة المعلوماتية على دمج المعلومات الجديدة مع المعارف السابقة	٣.٦٢	٠.٩٧
٣٠	تشارك اليقظة المعلوماتية في التوثيق العلمي الصحيح لمصادر المعلومات	٣.٤٦	٠.٩٣
٣١	لليقظة المعلوماتية دور في تقييم واعداد ملخص للمعلومات التي يتم الحصول عليها	٣.٩٦	٣.٩٦
٣٢	تساهم اليقظة المعلوماتية على المقارنة بين المعلومات الجديدة والسابقة لتحديد القيمة المضافة أو التناقضات الموجودة	٣.٥٤	٠.٨٨
	المجموع	٣.٤٢	١.١٧

يشير الجدول رقم (٤) الذي يتضمن فقرات محور التقييم النقدي للمعلومات الى إن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت (٣.٤٢%) بينما بلغ الانحراف المعياري (١.١٧%) وهو ما يدل على موافقة افراد العينة على فقرات هذا المحور والتي تركز مجملها حول العلاقة بين اليقظة المعلومات والتقييم النقدي لها ، وعززت هذه الموافقة الفقرة (٣١) حيث بلغ المتوسط الحسابي نسبة (٣.٩٦) كما بلغ الانحراف المعياري نسبة (٣.٩٦%) .

٣-٢-١-٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور تكنولوجيا المعلومات

الجدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور تكنولوجيا المعلومات

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣٣	توفر المكتبة اجهزة حواسيب حديثة للعمل	٣.٥٤	٠.٨٣
٣٤	يتم استثمار خدمات الانترنت في مجال اليقظة المعلوماتية للعاملين	٣.٧١	٠.٧٥
٣٥	لدى العاملين في المكتبة اتقان بمستوى استخدام الحاسوب	٣.٦٣	٠.٩٢
٣٦	تشجع المكتبة العاملين على استخدام احدث التقنيات لتقديم افضل الخدمات	٣.٢٥	١.٠٣
٣٧	تقوم المكتبة على تدريب العاملين باستمرار حول استخدام تطبيقات الحاسوب	٤.٢١	٠.٦٦
	المجموع	٣.٦٧	٠.٨٤

يشير الجدول رقم (٥) الذي يتضمن عبارات محور تكنولوجيا المعلومات الى إن الوسط الحسابي العام بلغ (٣.٦٧%) بينما بلغ الانحراف المعياري (٠.٤٨ %) ، مما يدل على الموافقة العالية للعاملين على مدى لعب تكنولوجيا المعلومات دوراه مهما في زيادة اليقظة المعلوماتية لديهم ، وقد عززت الاجابة الفقرة (٣٧) اذ بلغ الوسط الحسابي (٤.٢١ %) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٦).

٣-٢-١-٥: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور تحسين اداء العاملين

الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور تحسين اداء العاملين

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣٨	ان اشراك العاملين في وضع تساهم الخطط المستقبلية للمكتبة على تحسين الاداء للعاملين	٣.٦٤	٠.٧٢
٣٩	تقوم المكتبة بعمل تقييم دوري شهري لمستوى الاداء للعاملين	٣.٤٦	٠.٧١
٤٠	توفر المكتبة المعدات والادوات التكنولوجية التي تساهم في تحسين الاداء	٣.٢٩	٠.٨٦
٤١	توفر المكتبة الفرص للعاملين لتحسين مهاراتهم في العمل من خلال اليقظة المعلوماتية	٣.٢٩	٠.٦٩
٤٢	تهتم المكتبة بمقترحات العاملين لتطوير ادائهم.	٣.٥٠	٠.٧٨
٤٣	تعتمد المكتبة على برامج تدريبية لليقظة المعلوماتية تمكن العاملين من الارتقاء بمستوى ادائهم	٣.٥٤	٠.٨٨
٤٤	تعمل المكتبة دورات تدريبيه تسهم في زيادة وعي العاملين وكيفية تعاملهم مع الازمات التي تواجه المكتبة	٣.٥٨	٠.٨٣
	المجموع	٣.٤٧	٠.٧٨

يشير الجدول رقم (٦) الذي يتضمن عبارات محور اعتماد برنامج لتحسين اداء العاملين الى إن قيمة الوسط الحسابي العام بلغ (٣.٤٧%) كما بلغ الانحراف المعياري (٠.٧٨%) مما يدل نسبة الموافقة على هذا المحور ايضا ، حيث عززت الاجابات الفقرة (٣٨) اذ بلغ الوسط الحسابي (٣.٦٤%) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٢%)

٣-٢-٢ : تحليل فقرات الدراسة باستخدام معامل الارتباط سبيرمان (Spearman)

الجدول رقم (٧) يوضح درجة الارتباط بين فقرات الوعي المعلوماتي والرصد المعلوماتي في المكتبة المركزية بجامعة دهوك

الوعي المعلوماتي والرصد المعلوماتي	معامل الارتباط سبيرمان	القيمة الاحتمالية sig
	٠.٢٩٥	٠.١٦٢

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (spss)

تبين لنا نتائج تحليل الجدول رقم (٧) الخاص بمعامل الارتباط سبيرمان الى إن القيمة الاحتمالية كانت اكبر من درجة المعنوية (٠.٠٥) مما يعني إنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين كل من الوعي المعلوماتي والرصد المعلوماتي وهو كما واضح في الجدول حيث إن قيمة معامل الارتباط بلغت (٠.٢٩٥) .

٣-٢-٣ : نموذج الانحدار

من أجل تحليل قدرة النموذج على التفسير تم استخدام كل من معامل الارتباط (R) ومعامل التحديد (R^2) والذي يمكن إن يقدم توضيح اكثر دقة حول فهم دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين اداء العاملين في المكتبة المركزية بجامعة دهوك .

الجدول رقم (٨) يبين نموذج الانحدار بين استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة المدروسة وأداء العاملين

درجة التأثير β	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (2R)	درجة الحرية (Ddl)	قيمة (T) المحسوبة (T-réel)	القيمة الاحتمالية (Sig)	الخطأ المعياري
٠.٣٦٦	٠.٣٦٦[a]	٠.١٣٤	٢٣	١.٨٤٣	٠.٠٧٩	٠.١٧٠

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (spss)

يبين لنا الجدول رقم (٨) بان معامل الارتباط بلغت (٠.٣٦٦[a]) وهذا يدل على إن هناك علاقة ارتباط متوسطة بين كل من (استخدام تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المكتبة المدروسة وبين تحسين اداء العاملين فيها) ، كذلك بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (٠.١٣٤) مما يعني بان استخدام تكنولوجيا المعلومات تفسر نسبة (13.4%) من التباين في تحسين اداء العاملين ، اما النسبة المتبقية البالغة (٨٦.٦%) فتعود الى عوامل اخرى متعلقة بالقدرة على تحديد مدى الوعي المعلوماتي والرصد المعلوماتي للعاملين والتقييم النقدي المستمر المعلومات التي تتعزز اليقظة المعلوماتية للعاملين ، كذلك بلغت قيمة درجة التأثير(β) =٠.٣٦٦ مما يدل حصول التغير بدرجة واحدة في مستوى التكنولوجيا المستخدمة فيها ، مما يؤدي الى تغير اداء العاملين ، وذلك مما يؤدي الى اعتماد برامج لتحسين اداء العاملين في المكتبة المدرسية بنسبة (٣٦.٦%) ، كذلك معنوية هذا الاثر في قيمة (T) المحسوبة (T)(**T-réel**)=١.٨٤٣ ، والقيمة الاحتمالية (sig)=٠.٠٧٩ .

٣-٢-٤ :- تحليل التباين (ANOVA)

الجدول رقم (٨) يبين تحليل التباين (ANOVA) حسب المعلومات الديموغرافية

الخصائص	العلاقة	F النسبية	القيمة الاحتمالية sig
الجنس	الوعي المعلوماتي	٠.٢٠٤	٠.٦٥٦
	الرصد المعلوماتي	٠.٤٨٧	٠.٤٩٣
	التقييم النقدي للمعلومات	٠.٢٩٢	٠.٥٩٤
	تكنولوجيا المعلومات	٠.٣٨٥	٠.٥٤١
	تحسين الاداء	٠.٤٤٢	٠.٥١٣
العمر	الوعي المعلوماتي	٠.٦٠٢	٠.٦٢١
	الرصد المعلوماتي	٠.٢٢٣	٠.٨٧٩
	التقييم النقدي للمعلومات	٠.١٣٨	٠.٩٣٦
	تكنولوجيا المعلومات	٠.١٥٩	٠.٩٢٢
	تحسين الاداء	٠.١٥٩	٠.٩٢٣
الخبرة	الوعي المعلوماتي	١.٠٧٦	٠.٣٥٩
	الرصد المعلوماتي	٣.٢٧٤	٠.٠٥٨
	التقييم النقدي للمعلومات	١.٩٠٧	٠.١٧٣
	تكنولوجيا المعلومات	١.٢٧٥	٠.٣٠٠
	تحسين الاداء	٠.٤٦٣	٠.٦٣٥
المؤهل العلمي	الوعي المعلوماتي	١.٣٩١	٠.٢٧٥
	الرصد المعلوماتي	٠.٤٦٢	٠.٧٦٣
	التقييم النقدي للمعلومات	١.٦٩١	٠.١٩٣
	تكنولوجيا المعلومات	٠.٤٦٩	٠.٧٥٨
	تحسين الاداء	١.٦٠٨	٠.٢١٣

يتضح من الجدول رقم (٨) انه لا توجد اختلافات وفروقات في دور اليقظة المعلوماتية في تحسين أداء العاملين في المكتبة المدروسة حسب المعلومات الديموغرافية لأصحاب العينة والمتمثلة في (الجنس، العمر، الخبرة، المؤهل العلمي) ، حيث بلغت قيمة (F) النسبية والتي انحصرت النسبتين (٠.٠٥٨) و (٠.٩٣٦) .

٣-٢-٥ : اختبار فرضيات الدراسة

استكمالا للعمليات الوصفية والديموغرافية القائمة على معطيات التحليل والوصف لمتغير اليقظة المعلوماتية واداء العاملين وانسجاما مع اهداف البحث تركز هذه لفقرة على تحليل الفرضيات التي انطلق منها البحث تم التوصل الى النتائج الآتية :

أ-الفرضية الاولى : بناء على نتائج الجداول (٢,٣,٤,٥,٦) فان اليقظة المعلوماتية بالمكتبة محل الدراسة تعتمد على مجموعة من الاليات التي تساهم من خلالها وبدرجة كبيرة في تحسين أداء العاملين، وهذه الآليات تتمثل في ، الوعي المعلوماتي والرصد المعلوماتي والتقييم النقدي للمعلومات كذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات واخيرا تحسين اداء العاملين ، وهو ما يسمح لهم بتطوير مهاراتهم المعلوماتية وقدرتهم على جمعها وتنظيمها وخزنها ومن ثم التقييم لها وفرزها حسب

طبيعة ونوعية تلك المعلومة ، ويمكن القول وفقا لذلك بأن هذه الفرضية المحققة باعتبار وجود درجات مرتفعة لاعتماد اليقظة المعلوماتية في المكتبة المدروسة على مجموعة من الاليات التي توثر على أداء العاملين .

ب- الفرضية الثانية : بناء على نتائج الجدول تبين لنا نتائج تحليل الجدول رقم (٧) الى إن القيمة الاحتمالية كانت اكبر من درجة المعنوية (٠.٠٥) مما يعني إنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين كل من الوعي المعلوماتي والرصد المعلوماتي وهو ما تؤكده قيمة معامل الارتباط (spearman) قيمة معامل الارتباط بلغت (٠.٢٩٥) .

ج-الفرضية الثالثة : وفقا لنتائج الجدول رقم (٨) يمكن الاشارة الى تحقق هذه الفرضية نسبيا وذلك لوجود علاقة ارتباط متوسطة بدرجة (٣٦.٦%) بين كل من استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين اداء العاملين في المكتبة المدروسة ، ويؤكد معنوية هذا الاثر القيمة المحسوبة (T) **(T-réel)** والبالغة (1.843) والقيمة الاحتمالية (sig) ، (٠.٠٧٩).

د-الفرضية الرابعة: بناء على نتائج تحليل الجدول رقم (٩) يمكن القول بعدم تحقق هذه الفرضية وذلك لعدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية في دور اليقظة المعلوماتية في تحسين اداء العاملين في المكتبة المدروسة وذلك يعزى الى المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الجنس ، العمر ، الخبرة ، المؤهل العلمي) وهو ما تؤكده قيم (F) النسبية والتي انحصرت بين (٠.١٣٨)و(٣.٢٧٤) وقيم مستوى المعنوية المحسوبة المقابلة لها والتي انحصرت بين (٠.٠٥٨) و(٠.٩٣٦) .

الفصل الرابع

نتائج وتوصيات الدراسة

٤-١ : نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الحالية الى النتائج الآتية :

١- ان اليقظة المعلوماتية بالمكتبة محل الدراسة تعتمد على مجموعة من الاليات التي يساهم من خلالها وبدرجة كبيرة في تحسين اداء العاملين ، وهذه الاليات تتمثل في ، الوعي المعلوماتي والرصد المعلوماتي والتقييم النقدي للمعلومات كذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات وأخيرا تحسين أداء العاملين وهذا ما أكدته الفرضية الاولى .

٢- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة بين كل من الوعي المعلوماتي والرصد المعلوماتي وهو ما تؤكده قيمة معامل الارتباط (spearman) .

٣- توجد علاقة ارتباط متوسطة بين كل من استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين اداء العاملين في المكتبة المدروسة ، ويؤكد معنوية هذا الاثر القيمة المحسوبة (T) (T-réel)

٤- عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية في دور اليقظة المعلوماتية في تحسين اداء العاملين في المكتبة المدروسة وذلك يعزى الى المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الجنس ، العمر ، الخبرة ، المؤهل العلمي) وهو ما تؤكده قيم (F) النسبية .

٥- تبين نتائج الدراسة بان نوع الهيكل التنظيمي يؤثر بدرجة كبيرة على نجاح نظام اليقظة المعلوماتية التي تطلقها أي مكتبة حيث انها تبين التحليل والوصف الوظيفي لكل شخص والاعمال والمنشطة التي تقع على عاقته والتنسيق بين معظم الشعب والاقسام ، وهذا ما اكدته الفرضية الاولى للدراسة .

٦- إن نظام اليقظة المعلوماتية يعتبر نظاما غير رسمي حيث انه لا توجد فيه أي إجراءات رسمية ، وان كل عامل يختار الطريقة التي يراها مناسبة لجمع المعلومات ، وبذلك يمكن القول بان المعلومات تكون غير مهيكلة وتفتقر للرسمية

٧- تعتمد المكتبات في اتصالاتها بمحيطها على الدراسات التي يتم القيام بها بين فترة واخرى ومن طرف لجان مختلفة ، كما انها تتلقى الاوامر من الادارة المركزية أو الادارة العليا بالجامعات في حالة ظهور مستجدات أو انشطة تخص الجانب أو مجال المكتبات .

٤-٢: توصيات الدراسة

اقترحت الدراسة عدد من التوصيات الاتية :

١- ضرورة قيام المكتبات ومراكز ومؤسسات المعلومات بتسخير مواردها لتطوير وتحسين اداء عامليها في مجال اليقظة المعلوماتية .

٢- على المكتبة إن تكون في متابعة كل ما يدور ويحدث حولها من تغيرات وتطورات لتكون لديها القدرة على مواكبتها ومسايرة هذا التقدم والتطور .

٣- أهمية قيام المكتبات والمؤسسات المعلوماتية بتطوير العلاقات الخارجية مع المؤسسات الاخرى ومشاركتها المعلومات والتعاون في استخدام التكنولوجيا الحديثة وبثها على مواقعها الالكترونية .

٤- ضرورة انشاء نظام اتصالي ومعلوماتي داخل المؤسسة حتى يتسنى للجميع الاستفادة من المعلومة ونشرها وتطبيقها .

٥- نشر ثقافة الاتصال في المؤسسة وتشجيعها بين العاملين والاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم ، وخلق الوعي بأهمية وفوائد اليقظة المعلوماتية عليها وعلى العاملين ككل .

٦- السعي والعمل على الانفتاح على المحيطة الخارجي وذلك من خلال تنظيم اللقاءات والندوات والورشات سواء كان بشكل افتراضي أو تقليدي .

٧- ضرورة القيام بعمل واستحداث هيكل تنظيمي لليقظة المعلوماتية ووضع الخطوات والاسس لتنفيذها على شكل خطوات متتالية .

قائمة المراجع العربية

١- الادارة العامة ، استخدام الانترنيت في المنشاة السعودية ، مج ٤٠ ، ع ٤ – المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠١ .

٢- اوكيل ، سعيد ، اليقظة التكنولوجية في البلدان النامية : بين النظرية والتطبيق . مجلة المعلومات العلمية والتقنية Rist . مج ٠٨ ، ع ٢ ، ١٩٩٨ .

٣- العايب، نجيبة . تطبيق اليقظة المعلوماتية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية : دراسة ميدانية بمؤسسة عتاد للتحميل والخزن بعين سمارة قسنطينة . رسالة ماجستير ، قسنطينة : جامعة منتوري ، ٢٠١١ .

٤- بومرخوفة، سارة . دور اخصائي المعلومات في تطوير الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات : دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية . رسالة ماجستير . قسنطينة : جامعة منتوري ، ٢٠١٢ .

٥- بن السبتي ، عبد المالك واخرون . تطبيق انظمة اليقظة المعلوماتية بالمؤسسات البنكية : دراسة ميدانية بالمؤسسات البنكية لولاية جيجل . المؤتمر (٢٢) الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، السودان ، ١٨-٢١ /٩/ ٢٠١١ .

٦- شابونية ، عمر. انظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية ، دور اختصاصي المعلومات : دراسة حالة مؤسسة صوميك سونطراك سكيكدة ، مجلة دراسات المعلومات ، ع ٥ ، ٢٠٠٩ .

٧- شابونية، عمر. الرصد المعلوماتي: الدور الجديد لأخصائي المعلومات . مجلة دراسات المعلومات ، ع ٥ ، ٢٠٠٩ .

٨- علاوة ، سلمى . ارساء نظام اليقظة المعلوماتية كوسيلة تسيير حديثة : دراسة ميدانية في شركة نفطال . رسالة ماجستير . جامعة الجزائر ، ٢٠٠٨ .

٩- عواد كريم، و لمكاك خولة . (٢٠٢٠). اليقظة المعلوماتية ودورها في تنمية كفاءات الباحثين –دراسة ميدانية في مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة (عمر برناوي)بسكرة. *رسالة ماجستير*. الجزائر: جامعة محمد خضير.

١٠- كرغلي ، اسماء . اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك : دراسة مرجعية مقارنة للبنوك العاملة في ولاية بويرة . رسالة ماجستير ، بومرداس : جامعة محمد بوقرة ، ٢٠١٤ .

١١- كيث دلقين : الانسان والمعرفة في عصر المعلومات – تحويل المعلومات الى معرفة ، ترجمة شادن اليافي ، الرياض ، السعودية ، ٢٠٠١ .

١٢- مزيان ، سهيلة ، اهمية اليقظة التكنولوجية في تنمية التنافسية المؤسسة : دراسة حالة مؤسسة موبيليس. رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية والتسيير ، جامعة الجزائر ، ٢٠٠٨ .

١٣- مؤيد السعيد السالم ، نظرية المنظمة .- بغداد : دار الكتب للطباعة والنشر ،٢٠٠٠.

١٤- وهيبة غرامي. (٢٠٢٠). اليقظة المعلوماتية اسلوب مبتكر لتطوير مؤسسات المعلومات:مكتبات الوقف أنموذجا. المركزالعربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج٧(ع١٣).

Bibliography

1-Anyaoku, E. N. (2015). Information Literacy Skills and Perceptions of Librarians in Colleges of Education in Nigeria. Information and Knowledge Management, Vol5(No8).

2-charpentier p organization et gestion de I'entreprise , le management des technologies, edition d.organisation,paris,2008. p132.

3-issac henri : utilization d'internent pour la veille sterique-facteurs determinants des pratiques des entreprises francaise, op.cit.pp.2-3

4-jean, paul pinte , la veille informationnelle en education pour repondre au defi de la societe de le connaissance en xlieme siècle . application a la conception d'un plateforme de veille et de partage de connaissance en education : The doct. France : univ. marne – la – valle , 2006. P 345 .

5-, lasry , economie de l'entrprise, l'imprimerie essalem cheraga , 2001,pp 60-62

6-Rafique, N. H. (2023). Problems Faced by Library Professionals and Teachers in Practicing Information Literacy Skills: A Quantitative Study Conducted at Khairpur Universities, Sindh. Journal of Social Sciences Review, vol3(no1).

7- sadokmoifida, impact des tic sur la competitive de l'entreprise de l'internet pour la veille strategique.op.cit.pp16-17

webgraphy

1*brouard francais, developpement d'un outil dignostique des pratique de veille sterique des PME, P 30 . http://www.lexis,nexis.com

2*Richard lebendre : la veille strategique. P 6. http://www.hec.com

3*veille informationnelle .visite le : 5/1/2015 , sujet disponible a l'adresse url ci-apreshttp://www.biblio.hmr.qc.ca/veille.html